الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١٠ أيلول ٢٠١٨ | الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٨٠ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 10, 2018 | No. 2980 | 12th year

«حرائق» يحصد ذهبية مهرجان «سفن هيلز» بهنغاريا

الوطن

حصد الفيلم السوري الطويل «حرائق» للمخرج محمد عبد العزيز وإنتاج المؤسسة العامة للسينما ذهبية مهرجان «سفن هيلز» الدولي للسينما بهنغاريا في دورته الثانية التي حملت شعار وسط أوروبا وسط العالم.

الفيلم حصل على عدة جوائز عربية منها جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان القاهرة السينمائي في مسابقة آفاق السينما العربية، وجائزة أفضل فيلم متكامل في مهرجان روتردام للفيلم العربي ٢٠١٧.

تدور قصة الشريط حول أربع نساء سوريات يكافحن للبقاء خلال الحرب التي تشن على وطنهن ما يمزج الحدث الفردي بالحدث العام ويجعل الجميع يدورون في دوامة الحرب المفروضة على بلدهم ومنعكساتها على الإنسان والمجتمع.

تعاون ثان يجمع رضوان نصري وآدم

الوطن

بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنية «ويمر بي طيفها» شارة مسلسل «عناية مشددة»، يجدد الموسيقار السوري رضوان نصري تعاونه مع الفنان اللبناني آدم إذ لم يبتعد في تعاونه هذا عن شارات الأعمال، بل أنجز أغنية بعنوان «مجروح» شارة مسلسل «فرصة أخيرة»، وهي من كلمات راميا بدور وتوزيع شيرو منان.

نصري أحب عبر تلك الأغنية أن ينحو باتجاه الخط العاطفي والإنساني أكثر من الحس الوطني، فالأغنية مستقاة من روح المسلسل إلى جانب كونها تحاكي قصة كل إنسان وتروي تجربة كل عاشق، بما يتخللها من مشاعر الحب والغرام والعشق والخيانة والفراق، وذلك عبر إدخاله حالة موسيقية جديدة تم بناؤها بطريقة غريبة نوعا ما، وخاصة على صعيد النقلات، كما أن كلام الأغنية يحتوي بعض العبارات التي سترد باللغة العربية الفصحى عنوانها «بعض الروح».

ابتدائية تضع ٧٠ تلميذاً في الصف

وكالات

تقوم مدرسة صينية في مدينة شانغلو بوضع أكثر من ٧٠ طالبا في الصف الواحد، لدرجة أن هناك طلاباً لا يملكون كرسياً للجلوس خلال الدرس.

وحدث ذلك عندما استقبلت المدرسة عدداً إضافياً من الطلاب في الفصل الدراسي الحالي، قدر بـ١٠٠ طالب، بينما بقيت أعداد الصفوف على حالها.

وفي تعليقها على الخبر، أشارت إدارة المدرسة إلى أن الإقبال المتزايد أتى نتيجة هجرة العديد من عائلات العمال للعيش والعمل في هذه المدينة.

ميادة بسيليس تغني للوطن

الوطن

أحيت الفنانة السورية النجمة ميادة بسيليس حفلاً فنياً في ثالث أيام معرض دمشق الدولي الستين، وسط حضور جمهور حاشد في المسرح المكشوف بالمعرض.

وقدمت عدداً من أغانيها الشهيرة التي تعيش في ذاكرة الجمهور مفتتحة حفلتها بأغنية «على عيني» تلتها أغاني «عادي» و«يا طيوب» و«خليني على قدي» و«كذبك حلو» و«يا غالي».

وكان للأغاني الوطنية حضورها فغنت «بلدي الشمس» و«يا جبل ما يهزك ريح».

كما قدمت وصلة من القدود والأغاني الحلبية التراثية من أمثال «لأرسل سلامي» و«البلبل ناغى» و«يا مايلة عالغصون».

من دفتر الوطن

الطبقة الجديدة (٢)

زياد حيدر

مصادفة أن جاء تطبيق تعميم، شعبة التجنيد العامة، الخاص بالراغبين بالسفر بين سني ١٧ و٤٢، متزامناً مع الحديث الأسبوع الماضي، عن طبقة جديدة من الشعب، تكونت من رحم الأزمة وفي ظلها، طبقة المغتربين الجدد، التي تختلف عن سابقتها، بكونها حديثة وعلى تماس مع الحرب ونتائجها، وتكونت نتيجة لظروفها.

وكان جدوى الحديث الإشارة إلى وجودها أولاً، ولفت الأنظار الرسمية إليها كشريحة لا يستهان بوزنها الاقتصادي بالدرجة الأولى لأن هذا هو الأكثر أهمية الآن في منظور الحكومة، من أي شأن آخر، ولاسيما أن المردود المالي الذي توفره للخزينة العامة من الودائع كما تشير دراسة منشورة لهذه الصحيفة هي بحدود ٣,٣ ملايين دولار يومياً، وذلك عبر القنوات الرسمية فقط، مساهمة بما يعادل ١٩٪ من إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد، وبما يفوق الصناعة الوطنية، بمعدل ١٨٪ (أرقام عام ٢٠١٦) وبالمقارنة مع ١,٩ ٪ لمساهمة المغتربين التقليديين في عام ٢٠١١.

إذاً هي بمنزلة طبقة منتجة لثروة قومية، ليست بحاجة لأي بنية تحتية تقريباً، ما عدا مراكز حدودية جيدة ومخدمة، عدا ذلك يكفي الإيمان بدورها وأهميتها، والإقرار بوجودها، لا باعتبارها مجموعة زائرين صيفيين، وإنما مصدر استثمار مالي أولاً، ومهني ثانياً.

وخصوصا أن البرهان على الجهل بأهميتها، وقدرة كوادرها، ومستوى مساهمتها الاقتصادية أكده التعميم الصادر عن شعبة التجنيد، الذي لا يراعي على الأقل بالظاهر أي اعتبار لوجود أعداد كبيرة جداً من أبناء هذه الشريحة الراغبين بزيارة البلاد وإنفاق المال، وتقوية خيط الرابط بينهم وبين مستويات الحياة المختلفة فيها، ممن قاموا بواجباتهم تجاه الخدمة الإلزامية، إما بدفع البدل، أو تسوية أوضاعهم بالطرق القانونية الأخرى، من دون أن ننسى غيرهم أيضاً ممن صعق بالأمر الإلزامي على الحدود.

ولا حاجة لسرد القصص الشخصية، عن الذين عادوا أدراجهم من النقاط الحدودية، ففاتتهم طائراتهم، وحجوزاتهم، وتعقدت أمورهم بفعل قرار شبيه بقرارات كثيرة، لا يراعي ولا يأخذ بعين النظر أي اعتبار آخر، سوى الحصول على إذن بيروقراطي، يفترض أن يكون الحصول عليه في عصر «البطاقة الذكية» تحفة الشهر الفائت، لا يستغرق سوى دقائق على أي نافذة حدودية، لا العودة لمراكز العاصمة، والتوهان في الشرنقة البيروقراطية التقليدية، العائدة لثمانينيات القرن الماضي.

لكن القضية هنا ليست، القرارات التي تصدر من دون خلفية نقاش، ومن دون التفكير بمضاعفاتها، وأحياناً من دون وجود رؤية للواقع المعقد جداً المحيط بالمواطن، داخل البلد وخارجه، وإنما هي هنا مجددا، الإقرار بأن هذه الشريحة موجودة، ووضعها بعين الاعتبار، حين رسم السياسات الحكومية، ووضع مناهج التطوير(إن وجدت)، وأيضاً حين اتخاذ القرارات الاعتباطية، ودراسة مساهمتها الممكنة في نهوض البلد (يوماً ما)، لا النظر إليها كما في لبنان والدول الأخرى، باعتبارها كما قلنا مجموعة مصطافين.

فبين هؤلاء المغتربين الذين تنتشر أخبار تميزهم المخترع(ة) الشاب، والطبيب(ة) المميز، والفنان(ة) الواعد، ولاعب كرة القدم المحترف، وبين هؤلاء من يعتقد أنه أكثر منفعة لبلاده خارجها، وبينهم من يؤمن بدوره داخلها حين تأتي الظروف المناسبة، وبينهم من يرغب بالعودة نهائياً حين تصبح البلاد قادرة علي تقليص الفارق ولو نسبيا بين الخارج والداخل، ولاسيما في مستوى التعليم، الذي ما زال هنا عقائدياً، وخارج التاريخ.

شريحة تقول: «شوفونا بقا».